

في ذكرى استشهاد (إعدام معتقلي عرب شركس).. رسالة زوجة الشهيد "هاني عامر"



الثلاثاء 17 مايو 2016 05:05 م

رسالة الأخت الفاضلة أم بلال زوجة الشهيد - بإذن الله - هاني عامر في ذكرى استشهاده الأولى (17 مايو 2016) في #إعدام_عرب_شركس_الغاشم :

" السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
في ذكرى عرب شركس
هاني عامر، محمد بكرى، عيد الرحمن السيد ، اسلام، خالد ، محمد عفيفي أو كما يلقبوا (أخوة عرب شركس)
كل منهم قصة .. قصة بطولة .. قصة استشهاد .. قصة ظلم !!
سأحدثكم عن زوجي وأقص القصة كما عشتها
هاني عامر زوجي الذي اختطف من الحي يوم 12/11/2013 وبعد عدة أيام جاءنا خبر أنه في العازولي المعروف باسم جونتنامو مصر ،
كل ما نعلمه أنه يعذب ليلا نهارا .. اختفي لمدة شهور دون أن نعلم عنه شئ ، شهور لم نره ولم نسمع عنه أي خبر
لا كنا ندري إن كان حي أم ميت !!
ولكم أن تتخيلوا كم مرت علينا تلك الشهور ولكم أن تتخيلوا كيف كانت حالتي وحالة والدته وأخواته ..
شهور مرت بالدعاء والبقاء .. ظننت أنه انتقل إلى رحمة ربه فجاء خبر أنه ظهر في سجن العقرب وما أدراك ما العقرب وبالرغم من أن
العقرب يلقب بالمقبرة إلا أننا سجدنا لله شكر على ظهور اسمه !
ظهر هاني في مقبرة العقرب منع من الزيارة والطعام والتريض وأحيانا كثيرة عن الماء ، منعنا أن نراه ولو من خلف حائل زجاجي .
ظهر هاني في العقرب عبر الاعداد والتأديب من قبل أن يحكم عليه .. الزنزانة ذات الحوائط السوداء دون تهوية ..
ثم فوجئنا بظهور اسمه في القضية العسكرية التي تعرف باسم "عرب شركس" ..
عرب شركس التي كانت أحداثها بعد اعتقالهم .. كانوا داخل المعتقل عندما حدثت الواقعة .. قدمنا ما يثبت ذلك بالأوراق الرسمية ولكن
القاضي تجاهل كل الأدلة وحكم كما أمر .. حكم بالاعدام !!
لتكون عرب شركس لعنة عليه وعلى القضاء العسكري والسياسي الذي صدق على الحكم وعلى كل من سكت على ظلمهم ..
عام ونصف وهاني والإخوة يظلمون ثم فوجئنا في ليل 16/5 بخبر يتداول عبر الفيس بوك أنهم نقلوا كيف ينفذ فيهم الحكم؟! لكم أن
تتخيلوا كيف مرت تلك الليلة بين دعاء ودموع ووجع وقلق وعدم تصديق إحساس لا يوصف بالكلمات !!
17/5 نفذ الحكم والخبر يتداول ونحن لا نعلم من أين نحصل على جثته خطفوة واستلمناه جثة !!
لا اعرف كيف مر ذلك اليوم ، مر برحمة ربي الذي أنزل في قلوبنا الصبر والسكينة والرضا والفرحة بوجوه ضاحكه مستبشرة ..
الضحكة التي أرسلها الله لنا لتثبتنا وتقول كونوا مع الحق فوالله وعد ربي حق ..
هاني أعدم لوقوفه في وجه سلطان جائر أعدم لأنه وقف مع الحق في وجه الظلم وما أراد إلا رفع راية الإسلام عالية ما أراد إلا نصر
الدين والمسلمين باع حياته لله عاش عمره من أجل لا إله إلا الله وما ارتضى بأن يحكم بقوانين وضعها يضعها البشر ما ارتضى إلا بشرع
الله و لهذا أعدم ..
تقبلك الله يا زوجي ..
أسأل الله أن يتقبلك و إخوة عرب شركس في الشهداء ويمتدكم بنعيم الجنة ويجمعنا بكم في الفردوس الأعلى .
فرتم ورب الكعبة يقين في رحمة ربي ومن باع حياته لله أبدله الله خيرا الجنة عرضها السموات والارض هذا وعد ربي ووعد ربي حقا !!
يقين في الله .
ويقين أن من ظلم سيعذبه الله دنيا وآخرة .. إن عذاب الله لواقع وإنما منتظرون شفاء صدورنا ".
#خليك_فاكر_عرب_شركس
#رمضان_جديد_في_الجنة_يا_شهيد

